كعصى موسى تلقف عصى السحرة كذلك الايمان
تمحق عندهما الشبهات والتخيلات وتغفر مع
صحته السيئات الايمان كالما الطهور يطهر ماقبله وما
بعده ولا تمس حتى يتغير الايمان كالحرز من دخله
كان امنا يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخل
حصني امن من عذابي وراى بعض الصالحين
رحمه الله تعالى عيسى ابن مريم عليه السلام في المنام
فقال اني اريد ان اصنع خاتما فماذا انقش عليه
فقال له عيسى انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق
المبين فانها تذهب الهم والغم والاشارة فيه
ان نقشها في القلب يذهب هم عم الاخرة كما قيل شعرا
نقشت اسم محبوبي على فص خاتمي وما زال عن طرفي ولم يخل من قلبي
ففي مسه برء السقام ولثمه يبرد ما القى من الوجد والكرب
حروف اسمه منقوشة فوق كلما اعاينه لكن تداويت بالكتب
حرام على قلبي السلو وانني لبعد له في حاله البعد والقرب
واعلم ان اصل الايمان الهام يلقيه الله تعالى في القلب

ثم يزداد

11

ثم يزداد بالنظر في المصنوعات قوة ووضوحا وينمو
بسماع القران وصحبة الصالحين ونحو ذلك حكاية
قال الله تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم حبب اليكم الايمان ويسر عليكم
القران وكره اليكم العصيان وصرف عنكم الشيطان
وخلق لكم الجنان وضمن لكم الغفران ووعدكم
الرضوان زين السما بانوار الكواكب وزين القلوب
بانوار المواهب فزينة السما محروسة عن الشيطان
وزينة القلوب محفوظة عن ابليس اللعين
قال الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
قيل معناه في اصل الايمان فانهم وان وقعوا في
العصيان فهم بين خوف العقاب ورجا الغفران
قلب المومن زينة الرحمن فهو كالبستان غرسه
الملك المنان وحرسه من الشيطان ومن زرع
زرعا سقاه ومن صنع معروفا ابقاه ومن زين

Copyright © King Saud University